هذه وسبب صدارتها ماذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل
لان الشرط يجب ان يكون فعلا فان كان ملفوظا فذاك والا يجب ان
يقدر كقوله تع وان احد من المشركين استجارك وقل لو انتم تملكون
خزاين فان التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم قال
واذن جواب وجزاء عملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها و
تليفها اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذ با
او معتمدا على ما قبلها انا اذن اكرمك اقول اذن من نواصب المضارع
وهي جواب وجزاء اي تقع في كلام من يجيب متكلما ويجزيه بجزائه على
فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيتك اذن اكرمك
جواب لقائل انا اتيتك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه و
باقي الكلام على اذن قد مر عند تقرير نواصب المضارع لما كان اليق
هناك قال حرف التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر
في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها بعض الشارحين
وذلك توهم لان لام التعليل انما هي في الجزاء اذا استعملت بمعنى كي فلا
يكون مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل و
في الانموذج ادرجها المحرفون قال حرف الردع كلا تقول لمن حكم
قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر اي امتنع

قال

٧١

قال اللامات لام التعريف في نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاول
للجنس والثانية للعهد اقول اللامات ثلثة اقسام ساكنة
ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة
والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه
الى حقيقة المرء اعني ببني معاينه وتقومها انما يتحقق
بالاصغرين وهما القلب واللسان لان احدهما منشاء المعاني و
الاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود
والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك يسقط في الدرج وقال
الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معنى التعريف فالهمزة قطعية و
السقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال قال
واللام القسم نحو والله لافعلن والموطئة له نحو والله لئن
اكرمتني لاكرمنك اقول لام القسم هي التي تدخل على حرف الشرط
تقدمه قسم لفظا كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا
وسميت الموطئة اي الممهدة من قولهم وطئه اي هياته لتهيئها الجواب ب
للقسم ودلالتها على انه ليس للشرط قال ولام جواب لو ولولا ويجوز
حذفها اقول مثاله قوله تع لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)